اسعافات أولية

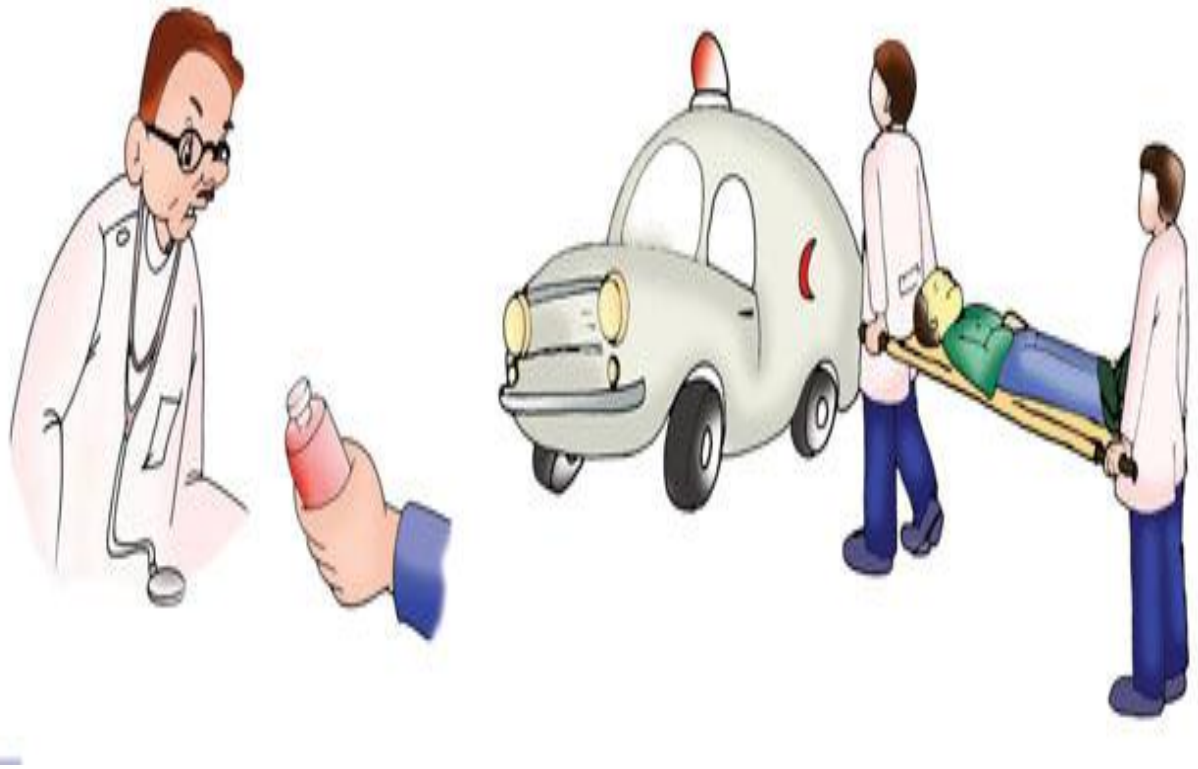

1- مقدمة:

يتعرض الناس إلى مخاطر كثيرة تؤدي إلى إصابات خطرة وعلى الأخص الأطفال. وقد يتعرض بعضهم لإصابات مثل: الجروح والحروق والكسور والخلع والتسمم والنزيف والاختناق والغرق. ولابد من أن يكون هناك أشخاص يعرفون كيفية القيام بالإسعافات الأولية اللازمة ريثما يحضر الطبيب أو ينقل المصاب إلى المركز الصحي أو المستشفى.

2- ما هي الإسعافات الأولية؟

هي مجموعة الخطوات التي يتم عملها لتقديم المساعدة الأولية و الرعاية الفورية إلى المصاب قبل وصول الإسعاف أو المساعدة الطبية له أو لحين نقله إلى المستشفى وذلك لمنع حدوث مضاعفات له قد تودي بحياته.

3- الإسعاف الأولي:

أ- **الإسعاف الاولي:** هو المساعدة او المعالجة التي تقدم لشخص ما تعرض لإصابة او مرض في مكان لا تتوافر فيه وحدة متخصصة للتعامل مع مثل هذه الحالة وفي ظل هذه الامور قد تقتضي الحاجة الى استرجال طريقة للإسعاف باستخدام ما يتوافر من ادوات او مواد في الوسط المحيط الى حين وصول سيارة اسعاف او ذوي الاختصاص وإن يتم نقل المريض الى مكان يتوافر فيه وحدة متخصصة لذلك.

ب- الإسعاف الطبي : يعني المعالجة التي يقدمها طبيب في المستشفى أو إجراء جراحة أو معالجة في مكان الحادث

ج- المسعف الأولي : تعبير يطلق على أي شخص نال شهادة من هيئة مفوضة بالتدريب تشير إلى أن حاملها مؤهل لتقديم الاسعاف الاولي. وقد استخدمت هذه التسمية أول مرة منظمات الإسعاف الأولي الطوعية عام 1894 .

4- أهداف الإسعاف الأولي:

- العناية العاجلة للإصابات المهددة للحياة.
- إنقاذ حياة الإنسان وحمايته.
- منع حصول مضاعفات بعد الإصابة.
- منع حصول الوفاة (المحافظة على حياة الإنسان).
- العمل في المجال الوقائي.

5- صفات المسعف:

- صبور و سريع البديهة
- صاحب خبرة بتقنيات الإسعافي.
- صاحب شخصية وثقة بالنفس.
- صاحب مبادرة.
- أخلاقي أمين ومخلص.
- سليم البنية الجسدية والعقلية.
- لديه الإدراك والوعي والسلوك الحسن.
- حذر لكن غير خائف.
- غير متهور.

6- الأوامر العشرة التي يتقيد بها المسعف:

حتى يتم التدخل بطريقة صحيحة ومنظمة يجب على المسعف الامتثال لهذه الأوامر:

6-1- النداء للنجدات : الحماية المدنية ، الدرك الوطني ، الشرطة.

6-2- التدخل بسرعة و بهدوء : أثناء التدخل و أمام الضحية يجب على المسعف أن يأتي بهدوء و يعطي الثقة للضحية و للأشخاص من حوله.

6-3- دراسة الحالة : عند الوصول إلى مكان الحادث على المسعف أن يقوم بالتعرف و معاينة جوار الحادث و كما لا يجب أن يقوم بإسعاف الشخص الأول الذي يجده أمامه ، لأنه قد يكون من المحتمل وجود جرحى أكثر خطورة من الأول لهذا فعليه تفتيش مكان الحادث.

6-4- تمديد الضحية : على الظهر إذا كان واعيا ووضعية الأمن الجانبي PLS إذا كان فاقدا الوعي.

6-5- لا يجب تحويله : المسعف عليه إعطاء الإسعافات الأولية في مكان تواجد الضحية و لا يجب عليه تحويل الضحية إلا إذا كان هناك خطر داهم.

6-6- مراقبة الضحية : الملاحظة عبر الأسئلة التالية : هل الضحية تتنفس ، تنزف ، فاقدا للوعي ... إلخ

6-7- لا تلعب دور الطبيب : المسعف عليه أن يتقيد بتقديم الإسعافات الأولية و تهدئة الضحية – ضمان النقل المناسب

6-8- حافظ على درجة الحرارة للضحية : و ذلك بلفه بغطاء.

6-9- لا تعطه أي مشروب : خاصة فاقد الوعي فمن المحتمل أن يصاب باختناق.

6-10- طمأنينة الضحية : طمأنة الضحية و محاولة تهدئتها بكلام يجعلها تتشبث بالحياة و لا تتركها ترى مكان الجرح أو الدم.

7- أولوية تقديم الإسعاف الأولي لعدة مصابين:

عند وجود عدة أشخاص مصابين تكون أولوية العناية للشخص الذي تكون إصابته أكثر خطورة من غيره. ولذلك يجب على المسعف أن يقوم بفحص المصابين جميعا بسرعة وأن يولي تقديم الإسعاف بناءا على الأسس التالية:

7-1- أولويات الدرجة الأولى:

- ✓ الاختناق وتوقف النفس.
- ✓ توقف القلب.
- ✓ نزيف ضخم.
- ✓ إصابات الرأس الشديدة.
- ✓ صدمة عصبية.
- ✓ الإغماء.

7-2- أولويات الدرجة الثانية:

- ✓ الحروق.
- ✓ الكسور المتعددة.
- ✓ إصابات الظهر والعمود الفقري.

7-3- أولويات الدرجة الثالثة:

- ✓ كسور وجروح بسيطة.
- ✓ جروح واسعة واضحة يستحيل فيها الإنقاذ.
- ✓ موتى عند الوصول.

8-حقيبة الإسعافات الأولية:

تتكون من الأدوات التالية:

- ✓ دليل الإسعافات الأولية باللغة العربية.
- ✓ ضمادات طبية مختلفة الأحجام شاش معقم – قطن طبي.
- ✓ قفازات معقمة أو غير معقمة.
- ✓ أربطة شاش – أربطة شاش مطاطية ضاغطة.
- ✓ أربطة مثلثيه الشكل – دبابيس.
- ✓ محلول مطهر مثل بيتادين – محلول الأوكسجين.
- ✓ مقص – ملقاط .
- ✓ مقياس حرارة .
- ✓ بعض الأدوية مثل خافضات الحرارة ومسكنات الألم، الأسبرين، مضادات حيوية.

9-طرق الإجلاء الاضطراري للضحية:

إن معرفة كيفية إجلاء المصابين من مناطق الحوادث والكوارث أمر بالغ الأهمية .تتنوع طرق الإجلاء حسب طبيعة الإصابة، وعدد المصابين، وظروف المكان، مما يتطلب من المسعفين اتخاذ قرارات سريعة ومدروسة.